الزّيدْية باليمَنَ

لحضرة الأستاذ الفاضل ممحمد بن اسماعيل العمراني

مدرس الحديث بدار العلوم بصنعاء اليمن

لقد جهل كثير من المسلمين عقيدة إخوانهم (الزّ ُيود) الذين يقطنون الشمال الشرقى من بلاد اليمن جهلا عظيما، كان من نتائجه السيئة أن رموهم بالابتداع في الدين، والشذوذ في الرأي، والمخالفة في المأخذ للأحكام الشرعية، حيث تركوا دراسة كتب الحديث الشريف المشهورة، ورغبوا عن الاحتجاج والعمل بما فيها مستبدليلن بها غيرها من الكتب المجهولة التي لا يعرفها علماء الحديث ولا يعترفون بها، هكذا رموا من بعض إخوانهم جهلا، كما رموا من بعض آخر بالجمود والتعصب المذهبي، والبغض للسلف الصالح من أصحاب النبى (صلى ا عليه وسلم). والحق أن الزيدية لم يشذوا في آرائهم عن آراء إخوانهم المسلمين، كما أنهم لم يشذوا في طريق الأخذ والاحتجاج، بل هم أقرب المذاهب